3701 - لاَ يَيْأسَنّ َ نائِمٌ أَنْ يَغَنَمَا .

قَالَ المفضل : بَلَغَنَا أن رَجُلاً كان يسير بإبل له حتى إذا كان بأرضٍ فَلّ ٍ .

(الفل - بفتح الفاء وقد تكسر - الأَرض الجدبة أو التي تمطر ولاَ تنبت أو التي أخطأها المطر) .

إذا هو برحل نائم فأتاه يستجيره فَقَالَ : آني جائرك من الناس كلهم إلاَ من عامر بن جُوَيْن فَقَالَ الرجل : نَعَمْ ومَا عسى أن يكون عامر بن جُوَين وهو رجلٌ واحد ؟ وكان هو عامر بن جُوَين فسار به حتى توسّ َط قومه فأخذ إبله وقَالَ : أنا عامرٌ بن جُوَين وقد أجَرْتُك من الناس كلهم إلاَ مني فَقَالَ الرجل عند ذلك : لاَ ييأسَنّ َ نائم أن يغنما فذهب مثلاً